

REPUBLIQUE TUNISIENNE

SECRETARIAT D'ETAT A L'EDUCATION NATIONALE

PROGRAMMES OFFICIELS
DE
L'ENSEIGNEMENT MOYEN

FASCICULE VI

INSTRUCTION CIVIQUE ET RELIGIEUSE

Internationales Schulbuchinstitut

Braunschweig

- Bibliothek -

1959

Hrsg.: Staatssekretariat für die
öffentlichen Schulen

Offizielles Programm für die
Mittelstufe

Staatsbürgerkunde und religiöse
Bildung

Bd.6

Aufl.1959

Tunis: Pädagogisches Amt

الفهرس

المادة	الصفحة
* الباب الاول : الاهداف	3
* الباب الثاني : الحصص والبرنامج	6
القسم الاول : التربية الدينية	7
الفصل الاول : السنة الاولى	7
- الحصة	7
- البرنامج	7
الفصل الثاني : السنة الثانية	8
- الحصة	8
- البرنامج	9
الفصل الثالث : السنة الثالثة	10
- الحصة	10
- البرنامج	10
القسم الثاني : التربية المدنية	11
الفصل الاول : السنة الاولى	11
- الحصة	11
- البرنامج	11
الفصل الثاني : السنة الثانية	13
- الحصة	13
- البرنامج	13
الفصل الثالث : السنة الثالثة	15
- الحصة	15
- البرنامج	15
* الباب الثالث : التوجيهات	17

تطبيق ما تعلموه من مبادئ وتمكن الاستاذ من الاشراف على ذلك التطبيق ومن
الاعتماد على أمثلة قريبة •

2 - ومن وسائل تقريب المعانى الى الازهان فى دروس التربية المدنية
الاعتماد على النصوص والوثائق والقيام من حين لآخر بزيارة بعض المؤسسات
المدنية والمصالح الحكومية حتى تخرج بالتلامذة من التعليم النظرى الممل الى
التعليم العملى المفيد •

الله في حاجته » •

« اتقوا النار ولو بشق تمرة » •

« ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ،

ودعوة الوالد على ولده » •

« انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى » •

وللاستاذ أن يزيد على هذا المقدار بحسب الحاجة •

ج - توجيهات خاصة بالتربية المدنية :

1 - ان سن التلامذة ومستواهم الفكرى لا يسمحان بدراسة برنامج التربية المدنية دراسة نظرية ، هذا مع قلة الفائدة التى تنجر عن ذلك ، لان المهم انما هو الوعى المتصل بالسلوك اتصلا متينا ، ولذلك نوصى بأن تعتمد الدروس على أمثلة واضحة بسيطة مستمدة مما يعرفه التلميذ اما بالمشاهدة والخبرة أو بالتلقين والافهام فى سابق دراسته •

ويمكن أن تستغل لذلك الغرض الفرص التى تتيحها الحوادث والذكريات والاعباد وجميع ما يجرى فى المحيط الاجتماعى اذ التربية المدنية ترمى الى ربط الصلة بين التلميذ ووسطه وغايتها ان تشعره بسمو منزلته الانسانية •

وهاته المنزلة تركز على صلات اجتماعية وتشترب الاضطلاع بواجبات الدفاع عن حقوق •

ومن الممكن أن تصبح التربية المدنية عملية بايجاد مشاريع مدرسية تعاونية كالتعاضديات المدرسية وغيرها ، وهذه المشاريع تمكن التلامذة من

الحج : والله على الناس حج البيت من استطاع اليه | آل عمران : الآية
سبيلا ٠٠٠ الآية • ٩١٨
الحج أشهر معلومات ٠٠٠ الآية • البقرة : الآية ١٩٦

وللاستاذ أن يزيد على هذا المقدار بحسب الحاجة •

3 - السنة الثالثة

آيات قرآنية

« يا أيها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه ، وليكتب بينكم كاتب بالعدل ، ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب ، وليملأ الذى عليه الحق ، وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً » •
« ولا يضار كاتب ولا شهيد » (سورة البقرة)
« ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هى أحسن حتى يبلغ أشده ، وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولاً » (سورة الاسراء) •
« قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حليم » (سورة البقرة) •

« ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون » (سورة الروم) •

أحاديث نبوية

« أد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك » •
« المؤمن أخ المؤمن لا يظلمه ولا يسلمه - ومن كان فى حاجة أخيه كان

- وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ٠٠٠ الآية ٠
- يونس : الآية ١٥
- معجزات الرسل :** تلك الرسل فضلنا بعضهم ٠٠٠ الآية
- البقرة : الآية ٢٥١
- القرآن معجزة الرسول :** قل لئن اجتمعت الانس والجن
- الآية ٠
- أم يقولون افتراه ٠٠٠ الآية ٠
- هود : الآيات ١٣ ،
- ١٤
- سبا : الآية ٢٨
- عموم رسالة محمد : قل يا أيها الناس ٠٠٠ الآية ٠
- السمعيات :**
- البعث :** القارعة ما القارعة ٠٠٠ الآية ٠
- القارعة
- الحساب :** يا أيها الناس ان كنتم في ريب ٠٠٠ الآية ٠
- الحج : الآية ٥
- الجزاء في الآخرة :** فأما من أوتى كتابه بيمينه ٠٠٠ الآية ٠
- الحاقة : من ١٨ الى
- ٣٧
- والذين يكتزون الذهب والفضة ٠٠٠ الآية ٠**
- التوبة : الآيات ٣٤
- و ٣٥
- صفة اليوم الآخر :** يا أيها الناس اتقوا ربكم ٠٠٠ الآية ٠
- الحج : الآيات ٢، ١

2- السنة الثانية

- الصلاة :** أتلى ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة ٠٠٠
- الآية ٠
- العنكبوت : الآية
- ٤٥
- الزكاة :** وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ٠٠٠ الآية ٠
- المزمل : الآية ١٨
- وآتوا حقه يوم حصاده ٠٠٠ الآية ٠**
- الانعام : الآية ١٤٢
- الصوم :** يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ٠٠٠
- البقرة : الآيات ١٨٢
- الآيات ٠
- ١٨٣ - ١٨٤

قل أرايتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من
الارض ٠٠٠ الآية ٠

الاحقاف : الآية ٣٠٤

الاسلام علم وعقيدة وعمل : ليس البر أن تولوا وجوهكم

قبل المشرق والمغرب ، الآية ٠

فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ٠٠٠ الآية ٠

البقرة : الآية ١٧٦

الجمعة : الآية ١٠

— العقيدة

— الالهيات

الايمان بالله : يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على

الصف : الآية ١٠ ، ٩

تجارة ٠٠٠ الآية ٠

البقرة : الآيات ٢٥٣

وجود الله : الله لا اله الا هو الحي القيوم ٠٠٠ الآية ٠

و ٢٥٤

قل هو الله أحد

وحدانيته : قل هو الله أحد ٠٠٠ الآية ٠

البقرة الآية : ١٦٤

ان في خلق السماوات والارض ٠٠٠ الآية ٠

آل عمران : الآيات

قدرة الله : قل اللهم مالك الملك ٠٠٠ الآية ٠

٢٦ ، ٢٧

— النبوات

البقرة : الآية ٢١٣

حاجة الناس الى الرسالة : كان الناس أمة واحدة ، الآية ٠

آل عمران : الآية

لقد من الله على المؤمنين ٠٠٠ الآية ٠

١٦٤

التوبة : الآيات ١٢٩

صفات الرسل : لقد جاءكم رسول من أنفسكم ٠٠٠ الآية ٠

و ١٣٠

آل عمران : الآية

فبما رحمة من الله لنت لهم ٠٠٠ الآية ٠

١٥٩

الدينية والمدنية بين الشعبة العامة والشعبة التجارية والشعبة الصناعية وذلك لان المسائل المدرجة في البرنامج تقبل الشرح وتعدد الامثلة كما تقبل الاختصار والاكتفاء بأمثلة قليلة .

ب - توجيهات خاصة بالتعليم الديني :

1 - مراعاة لسن التلامذة تجتنب الحجج الكلامية وكل ما يتصل من قريب أو بعيد بالفلسفة اللاهوتية .

2 - تكون الطريقة المتبعة رامية قبل كل شيء الى تكوين الضمير الديني والايان المشبع بروح التسامح والاخوة الانسانية .

3 - يعتمد لذلك بصورة خاصة على الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة وعلى سبيل الارشاد ، لا التقييد ، نشير فيما يلي الى جملة من الآيات القرآنية يمكن الاستناد اليها في دروس التربية الدينية وتحفيظ شيء منها ان رآه الاستاذ ولكن كل ذلك على شرط الافهام والتفسير اللازمين .

السورة وعدد الآيات

1 - السنة الاولى

- مزايا التدين :

أشهر الاديان : آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه ، الآية ، البقرة : الآية ٢٨٤
تديق الاسلام بما قبله : قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا ،
الآية . البقرة : الآية ١٣٥

تحرير البشر من العبودية : واذ قال ابراهيم لابيهِ الانعام : الآيات من
آزر ٠٠٠ الآيات ٧٥ الى ٨٠

الباب الثالث

التوجيهات

أ - توجيهات عامة :

1 - التربية المدنية والدينية لا يمكن أن تنحصر في برامج محددة وإن تقتصر على حصص معينة بل هي عمل دائم تقوم به المدرسة متعاونة في ذلك مع الأسرة والوسط ، ولذا ينبغي على استاذ التربية المدنية والدينية أن يجتنب التعليم النظري وأن يوجد الانسجام بين التربية المدنية والدينية وغيرها من مواد التعليم ، وذلك لا يتم الا بربط الصلة بينه وبين بقية الاساتذة حتى يعمل جميعهم على تمكين العادات الحسنة والشعور النبيل من نفوس تلامذتهم ولاساتذة العربية خاصة في هذا الميدان دور هام اذ يمكن لهم أن يستغلوا ما في النصوص من عبر ودروس اخلاقية ومدنية سامية وناجعة .

2 - لم يقع ، رغم اختلاف الحصص ، التفريق في برنامج التربية

- ديوان الحبوب - البنوك
- النظام التعاضدى
- المعارض واثرها فى النهوض الاقتصادى
- 2 - **المنظمات القومية :**

- الحزب الحر الدستورى التونسى
- الاتحاد العام التونسى للشغل
- الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة
- الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين
- الاتحاد العام لطلبة تونس
- الاتحاد القومى النسائى التونسى
- منظمات الشباب والرياضة
- 3 - **المنظمات العالمية :**

- منظمة الامم المتحدة والامن الدولى
- ميثاق الامم المتحدة
- المنظمة الاممية للعلم والتربية والثقافة (اليونسكو)
- المنظمة الاممية للشغل
- المنظمات العالمية للطلبة ، للنقابات ، للصحة ، للبريد الخ ...

الاجبار والارشاد : الاذاعة ودورها في التثقيف والارشاد - مصلحة
الشعائر الدينية - الطباعة - الصحافة - السينما .

الفصل الثالث

السنة الثالثة

الفقرة 1 - الحصة

أ - الشعبة العامة :

1 ساعة واحدة في كل أسبوع

ب - الشعبة التجارية والشعبة الصناعية :

1 ساعة واحدة في كل نصف شهر

الفقرة 2 - البرنامج

(مشترك بين جميع الشعب)

1 - **الشغل واثره في التقدم البشرى :**

- أنواع الشغل

- المصالح والمعامل

- قوانين الشغل - المبدأ النقابي

- الضمان الاجتماعى : التأمين وصندوق التقاعد

- المؤسسات الفلاحية - الحجرات التجارية - ديوان الزيت

ب - السلطة القضائية :

القضاء والمحاكم وأنواعها .

ج - السلطة التنفيذية :

الحكم الجمهورى - النظام الرئاسى - الحكومة التونسية ، هيكلها .

2 - التقسيم الادارى للجمهورية التونسية :

الادارة المركزية : هيكلها

الادارة الجهوية : الولايات والمندوبيات

البلديات : وظائفها - مختلف مصالحها

مصالح البريد والبرق والهاتف : التدريب على المعاملات البريدية :

طرود - حوالات برقية - هاتف - صندوق توفير - حساب جار .

مصالح الامن العام : الحرس الوطنى - الشرطة - بطاقات التعريف -

جوازات السفر - قانون المرور .

الصحة العامة : المستشفيات والمستوصفات - التفقد الصحى المدرسى -

الهلال الاحمر - الصليب الاحمر - معاهد التحليل - التجارب الطبية (معهد

باستور) .

المال والتجارة : الاداءات القارة وغير القارة - القباضة العمومية -

البورصة ...

التعليم : مراحل التعليم والمصالح الادارية المرتبطة بها - المكتبات

العمومية - المتاحف ومعاهد الآثار - معاهد الفنون الجميلة .

الاشغال العامة : المواصلات - السكك الحديدية - الاشتراك فى خطوط

المواصلات - الموانى - المطارات - القمارق - مشروعات البناءات الرخيصة .

- نشاط متصل ببعض المصالح العامة (حملة نظافة - اكتاب اغائة - حملة صحية - حملة تثقيفية الخ (. . .) .
- الانسانية : الوطنية لا تقتضى التعصب - التضامن الانساني - السلم - منظمة الامم المتحدة - كلمة عن المنظمات التعاونية الدولية .

الفصل الثانى

السنة الثالثة

الفقرة 1 - اخصة

ا - الشعبة العامة :

1 ساعة واحدة فى كل اسبوع

ب - الشعبة التجارية والشعبة الصناعية :

1 ساعة واحدة فى كل نصف شهر

الفقرة 2 - البرنامج

(مشترك بين جميع الشعب)

1 - النظام السياسى بالجمهورية التونسية

ا - السلطة التشريعية :

الانتخابات وطرقها - المجالس البلدية - المجلس التأسيسى والدستور

التونسي - البرلمان .

الامة : تضامن أفرادها - معنى الامة - المعنى الجنسى والمعنى اللغوى والمعنى الجغرافى معان منقوصة - أمثلة لامم تنطبق عليها تلك المعانى وأخرى لا تنطبق عليها .

المعنى التاريخى : لا بد من وصله بالحاضر وبالنظر الى المستقبل - الامة واشتراك أفرادها فى أفراح الماضى وأتراحه وتصميمهم على وحدة المصير - التضامن فى السراء والضراء .

الدولة : المعانى القديمة - المعنى الحديث الديمقراطى - الدولة جهاز حكم اتفق عليه الجميع للسهر على مصالح الجميع - أمثلة تؤيد هذا المعنى تتصل بمؤسسات درست فى المرحلة الابتدائية .

المواطن : حقوقه وواجباته - ارتباط الحقوق بالواجبات - ما من حق الا ويرتكز على واجب (أمثلة مستمدة مما درس فى المرحلة الابتدائية) .

معنى التضامن فى الحقوق : حقوق المواطنين متصل بعضها ببعض - حقوق الغير ووجوب احترامها - حق كل مواطن ينتهى حيث يبدأ حق غيره - أمثلة بسيطة لذلك التضامن .

المعنى الصحيح للحرية :

الفوضى تنفى الحرية - التهاون بحقوق الغير ينفى الحرية - التهاون بالواجبات واغفالها يؤدى الى زوال الحرية - الاخلاص للامة والدفاع عن الوطن واحترام نظام الدولة واجبات متجانسة فى الحياة المدنية الديمقراطية .

بعض واجبات المواطن : هى نتيجة التضامن ومعناه الرضى ببعض التضحيات لصالح الجميع . معنى المصلحة العامة .

من واجبات المواطن الامتثال للقوانين - المشاركة فى الانتخابات وفى الحياة العامة - دفع الضرائب - القيام بواجبات الجندية - تشريك التلامذة فى

القسم الثاني

التربية المدنية

الفصل الاول

السنة الاولى

الفقرة 1 - الحصة

أ - الشعبة العامة والشعبة التجارية :

1 ساعة واحدة في كل أسبوع

ب - الشعبة الصناعية :

1 ساعة واحدة في كل نصف شهر

الفقرة 2 - البرنامج

(مشترك بين جميع الشعب)

الموطن والوطن : حب الانسان وطنه (مسقط رأسه أو مسكن أهله)

وحنينه اليه غريزة وجبلة وهي فضيلة - وجوب تجاوزها مع احترامها - ضرر التعصب للموطن ووجوب اجتنابه .

الوطن : هو واحد مهما كانت المواطن - معنى الوطن وما ترمز اليه حدود

الوطن الجغرافية وما يرمز اليه العلم .

الفصل الثالث

السنة الثالثة

الفقرة 1 - الحصة

أ - الشعبة العامة :

1 ساعة واحدة في كل أسبوع

ب - الشعبة التجارية والشعبة الصناعية (فرع الفتيات) :

1 ساعة واحدة في كل نصف شهر

الفقرة 2 - البرنامج

(مشارك بين جميع الشعب)

1 - نظام العائلة في الشريعة الإسلامية :

الزواج - حقوق الزوجين وواجبات كل منهما - الطلاق - النفقة -
الحضانة - الارث - حقوق الآباء والابناء .

2 - العقود المالية :

البيع - الربا - الشركة - الشفعة - القسمة - القرض - الرهن -
المزارعة - المغارسة - الكراء - الاجارة - الجعل .

3 - شرح وتلقين آيات قرآنية وأحاديث نبوية صحيحة تتعلق بالتعامل

وحسن المعاملة .

الفقرة 2 - البرنامج

(مشارك بين جميع الشعب)

1 - الصلاة :

تاريخ تشريعها - حكمة مشروعيتها - شرطها (الطهارة) - فرائضها - سننها - مستحباتها - مبطلاتها - حكم السهو في الصلاة - أنواع الصلوات - أوقاتها - الاذان - الاقامة .

2 - الصيام :

تاريخ تشريعه - حكمة مشروعيته - أركانه - أنواعه - آدابه - مكروهاته - مبطلاته - ما أبيح الإفطار فيه للصائم .

3 - الزكاة :

تاريخ تشريعها - حكمة مشروعيتها - أنواعها - مصرفها - زكاة الفطر .

4 - الحج :

تاريخ تشريعه - حكمة مشروعيته - شروط وجوبه - مناسك الحج - العمرة .

5 - شرح وتلقين آيات قرآنية وأحاديث صحيحة تتعلق بالعبادات .

3 - العقيدة :

• **اللاهيات** : الايمان بالله - وجود الله - وحدانيته - قدرته - ارادته •

• **النبويات** : حاجة الناس الى الرسالة - صفات الرسل - صبرهم -
أمانتهم •••

• **السمعيات** : البعث - الحساب - صفة اليوم الآخر - الجزاء في الآخرة •••

- يعتمد في تدريس هذه الموضوعات على الادلة النقلية من آيات وأحاديث
صحيحة •

4 - آيات قرآنية وأحاديث تلقن وتشرح لصلتها بالتربية الاخلاقية •

الفصل الثاني

السنة الثانية

الفقرة 1 - الحصة

أ - الشعبة العامة :

1 ساعة واحدة في كل أسبوع

ب - الشعبة التجارية والشعبة الصناعية :

1 ساعة واحدة في كل نصف شهر

القسم الاول

التربية الدينية

الفصل الاول

السنة الاولى

الفقرة 1 - الحصة

أ - الشعبة العامة والشعبة التجارية :

1 ساعة واحدة في كل أسبوع

ب - الشعبة الصناعية :

1 ساعة واحدة في كل نصف شهر

الفقرة 2 - البرنامج

(مشترك بين جميع الشعب)

1 - مراجعة عامة لاركان الدين الاسلامي (بطريقة الاستجواب فقط في

ساعتين على أكثر تقدير) .

2 - **مزايا التدين** : أشهر الاديان السماوية - تصديق الاسلام بما

قبله من الاديان السماوية - الدين الاسلامي يحرر البشر من العبودية لغير الله -

الدين الاسلامي علم وعقيدة وعمل .

الباب الثاني

الخصص و البرنامج

- الآداب الاجتماعية انما هي مظهر للتضامن الاجتماعى وللإحترام المتبادل للمصالح .
- 2 - ان منزلة الفرد فى أمته متصلة بما يؤديه اليها من خدمات وكذلك منزلة الامة فى الانسانية .
- 3 - ان الواجبات والحقوق متكافئة فما من حق الا وينقطع اذا ما انقطع القيام بالواجب المرتبط به .
- 4 - ان الحرية والديمقراطية ليستا حالتين سلبيتين بل هما منزلتان ممتازتان تتطلبان العمل والكد المتواصلين واليقظة الدائمة .

الانسجام والتلاؤم مع وسطهم وبيئتهم والعالم الذى سيدعون - بعد مفارقتهم المدرسة - الى ممارسة نشاطهم فيه .

ولا تتحقق هذه الغاية بمجرد تعليمهم لغة البلاد (العربية) وتاريخ تونس والعالم الاسلامى وجغرافيتهما بل لا بد فى ذلك من تربيتهم التربية الدينية والمدنية الملائمة لوسطهم الاسلامى التونسى ول مقتضيات الحياة القومية فى العالم الحاضر .

لذلك وجب أن يسعى أستاذ التربية الدينية والمدنية من ناحية أولى الى تزكية الضمير الدينى فى نفوس التلامذة ، ومن ناحية أخرى الى طبع النشء طابعا قوميا وانسانيا وانماء المؤهلات الشعورية والعقلية التى تقربه من مثال المواطن الصالح والانسان الفاضل .

ب - أهداف التعليم الدينى خاصة :

- 1 - تنمية الشعور الدينى فى الشباب الناشئ .
- 2 - ايقافه على أصول الدين خالصة مما يمكن أن يعتريها من شبهات وأباطيل .
- 3 - تقوية الميل فيه الى القيام بالواجبات الدينية منذ الصغر .
- 4 - تحقيق الانسجام بين تربيته وبين وسطه الدينى .

ج - أهداف التربية المدنية خاصة :

تهدف التربية المدنية فى التعليم الاعدادى الى تكوين المواطن الصالح ولا يتم ذلك التكوين الا بتعويد التلميذ الشعور بما يلى شعورا يؤثر فى جميع أعماله ويكيفها :

- 1 - أنه متضامن مع أمته بالنشأة وبالصلحة وبالمصير المشترك وان

الباب الاول

الاهداف

أ - الاهداف العامة :

يرمى التعليم الاعدادى بصفة عامة الى تكوين التلامذة فى ظرف ثلاث سنوات تكوينا متوسط الدرجة ولكنه مستوفى العناصر والمقومات ومع أن هذا النوع من التعليم غايته تربية الناشئين تربية ذات اتجاه عملى أكثر منه نظرى - خاصة فى الشعبتين التجارية والصناعية - فان قوام هذه التربية تربية المواهب والملكات الذهنية والشعورية بمختلف أنواعها علاوة على التكوين الصناعى أو المهنى أو العملى •

ولا شك أن الشبان الذين يهدف التعليم الاعدادى الى تأهيلهم للقيام بما قد يناط بعهدتهم من أعمال فى الميدان الادارى أو التجارى أو الصناعى أو العام لا يكون اعدادهم لذلك اعدادا تاما ناجعا الا على شرط تثقيفهم بصورة تضمن لهم

برنامج
التربية الدينية والمدنية

الجمهورية التونسية

كتاب الدولة للتربية القومية

البرامج الرسمية للتعليم الإلزامي

السفر السادس

التربية الدينية والمدنية

1959